

64) أنوار السنة المحمدية | رياض الصالحين | باب الأمر بأداء الأمانة

أحمد السيد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعواز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم يا ربنا صل على محمد - 00:00:01
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اما بعد - 00:00:17

نستعين بالله ونتوكل عليه ونستهدي به ونسأله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والقبول ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس انوار
السنة المحمدية وهذا هو المجلس السادس والأربعون من تعليقه على رياض الصالحين. سائلين الله سبحانه وتعالى التوفيق - 00:00:29

هذا المجلس تحت باب الامر بأداء الأمانة وهذا الباب باب عظيم. كلمة الأمانة كلمة عظيمة جدا في الوحي كلمة الأمانة كلمة عظيمة
جدا في الوحي وهذه الكلمة هي كلمة اوسع بكثير - 00:00:46
من معنى رد الودائع التي استودعها الانسان كلمة الأمانة كلمة عظيمة جدا تشمل كثير من القضايا والتکاليف الشرعية بل اساس
التكليف الشرعي هو امانة ولذلك سیأتينا الان في الآيات الآية الثانية انا عرضنا الأمانة على السماوات والارض والجبال فابين ان
يحملنها وائفقون منها وحملها الانسان - 00:01:09

وستأتيانا في الاحاديث بيان عظم كلمة الأمانة وقضية الأمانة. وارجو ان نخرج من هذا المجلس اه ارجو ان نخرج من هذا المجلس
اعادة موضعه كلمة الأمانة في موضعها العظيم الذي ينبغي ان تكون عليه - 00:01:38
كلمة الأمانة كلمة عظيمة جدا وتعريف الأمانة تعريف عظيم جدا ويجب ان يكون هذا في محل اه يعني اه في محله الذي ينبغي ان
يكون عليه وهذا ما سنخرج منه باذن الله - 00:02:00

او نسعى للخروج منه بهذا الاجزء. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الامر بأداء الأمانة. قال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:02:12

هذه الآية قيل في سبب نزولها روي في سبب نزولها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة طلب منه العباس ابن عبد المطلب
رضي الله تعالى عنه ان يكون له - 00:02:29

العبد المطلب اه سدانا البيت ان يكون معه مفتاح الكعبة والاشراف عليها وفتحها وما الى ذلك. كما عندهم ايش سقاية كما عندهم
السقاية آا امر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ان يجعل - 00:02:45
السدانا عند اهلها الذين كانت عندهم وهم بنو شيبة قيل وروي في سبب نزولها هذا المعنى. ولكن الآية اشمل واعم من سبب النزول.
انصح في الآية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:03:10

تشمل اداء الامانات اداء كل ما يدخل تحت اسم الأمانة في الشريعة سواء اكانت هذه الأمانة في رد الاموال التي استودعها الانسان
وهذا الاسم المشهور للأمانة صح انه انا اثمنتك على مال معين او شيء ثمین فترده هذی الان اداء الامانات الى اهلها - 00:03:29
لكن اداء الامانات الذي في الآية اوسع من هذا المعنى بكثير ولذلك الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب السياسة الشرعية بنى

كتابه السياسي الشرعية على هذه الآية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم الى الناس ان تحكموا بالعدل. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. علاقه هذا بالسياسة واضحة صح - [00:03:49](#)

ما علاقه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها بالسياسة يعني قد لا يخطر في بال الانسان وهو يقرأ الآية ان هذه الآية لها علاقه بالسياسة بينما ابن تيمية رحمه الله بنى كتاب السياسة الشرعية على هذه الآية - [00:04:13](#)

فما علاقه الامانة بالسياسة حقيقة نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة نص بالنص على ان امورا مرتبطه بالسياسة نص صلى الله عليه وسلم على تسميتها بالامانة. في الاحاديث الصحيحة - [00:04:30](#)

ومن ذلك ما اخرجه الامام البخاري رحمه الله في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة الان ايش العلاقة بالسياسة؟ احنا قلنا في نص واضح لما نقول نص يعني - [00:04:48](#)

نص واضح مباشر ظاهر الدالله على كون الامر مرتبط بالسياسة. اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة ما علاقه هذا النص انا اتيت به بدليل دليل واضح على اساس قضية السياسة اكمال النص. قالوا يا رسول الله وما ضياع الامانة - [00:05:07](#)

قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. ايش توسيع الامر الى غير اهله؟ من اولى ما يدخل فيه ايش موضوع ان يولي من لا يستحق الولاية ان يؤمر من لا يستحق الامر ان يعطي المسؤوليات العامة عن الناس من لا يستحق هذا المقام - [00:05:24](#)

هل يوجد دليل اخر صحيح ثابت واضح نص؟ على ان بعض الامور السياسية داخلة في الامانة؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر لابي ذر الامر الامارة قال له انها امانة - [00:05:46](#)

انها امانة فهذا تسمية هذه تسمية واضحة لقضية سياسية او تولي الامر على انه لذلك ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يدخل في اداء الامانات الحقوق المالية الديون ارجاعها هذا كله امانات - [00:06:03](#)

ويدخل فيها من باب اولى في قضية الاموال ارجاع الامور المغتصبة والمسروقات وما الى ذلك لانه اذا كان مجرد وديعة تأمر اه يؤمن الانسان بادائه فكيف لو كان سبب اكتساب المال غير شرعي بمعنى انه غصب - [00:06:24](#)

للمال معين فهذا ايضا من اداء الامانات من باب اولى. ويدخل في اداء الامانات ما يتعلق توليه من يستحق الولاية ولذلك طبعا هذا ليس فقط في الامر السياسي العام. انه يعني واحد رئيس دولة - [00:06:43](#)

مسؤول عن وزارة انه يجب عليه ان يولي من يستحق الولاية. لا. وانما حتى في مسؤولياتك المتعلقة يعني خلنا نقول المؤسسات انت عندك مثلا مشروع دعوي عندك مركز عندك وقف - [00:07:00](#)

ها تريدين تعين مسؤول تحفيظ ولتعيين مدرس شرعي ولا تعين مسؤول عن الاموال تبرعات وما الى ذلك الان ما اتكلم عن انك انت يعني تحصل اموال ولا ما تحصيها ولا تسرق ولا ما لا لا - [00:07:18](#)

مجرد التولية من الذي تختاره ليكون مسؤولا عن قضية معينة هذه امانة. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ولذلك يا كرام اسم الامانة اسم عظيم في الشريعة وعظيم في الوحي وسيأتينا ايضا بمزيد من الادللة ما يدل على هذا المعنى. اذا ان الله يأمركم - [00:07:37](#)

ان تؤدوا الامانات الى اهلها هذه الآية اعم من مجرد الاموال وكما قلت لكم ابن تيمية رحمه الله بنى كتابه السياسة الشرعية على هذه الآية. ولما جاء الى الامانات قالوا الامانات قسمان - [00:08:00](#)

الاموال والولايات الاموال والولايات اداء الامانات فيها ليست مجرد رد الودائع. وانما اداء الامانات فيها وايصال الاموال لمن امر الله بايصال الاموال اليه فكل من كان في موضع يجب - [00:08:15](#)

ان يوصل فيه مالا فهذا اداء الامانة والقسم الثاني هو الولايات ان يولي من هو اولى. ثم قال اه رحمه الله وقال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها - [00:08:37](#)

واشفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا الامانة هنا اساس التكليف الشرعي الله سبحانه وتعالى عرض الامانة على

السماءات والارض والجبال فابين ان يحملنها وهذا يعني يا جماعة موضوع الجمادات - 00:08:50

احنا عندنا تعريف في الاسلام لطبيعة الجمادات تختلف عن التعريف المادي او لنقل انها اوسع من مجرد التعريف المادي وعندنا في ذلك نصوص كثيرة جدا تدل على ان هذه الجمادات - 00:09:11

وان كانت جمادات لكن لها من طبيعة الارتباط ومن طبيعة العبودية بحالتها سبحانه وتعالى ما لا ندركه الله سبحانه وتعالى خلق الجبال وخلق الاشجار وخلق الاحجار. خلق الارض وجعل فيها من خصائص العبودية - 00:09:28

ما لا ندركه كما قال سبحانه وتعالى وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وفي صحيح الامام مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لاعرف حجرا كان يسلم علي بمكة اني لاعرفه الان هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم. اني لاعرفه الان - 00:09:49

كان يسلم علي بمكة اه هذا ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد اه جاء ايضا ثبت في الصحيح انه بعض الصحابة قال كنا نسمع تسبيح الطعام يعني لا اتذكر سياق الحديث بحضور النبي صلى الله عليه وسلم او لا لكن السمع واوضح منه واصرخ من ناحية السماء - 00:10:11

هو سماع الصحابة لانين الجذع وهو جماد وقد سمعوا اينه وبكتئه اذ فارقه النبي صلى الله عليه وسلم الى المنبر الذي صنع له فتحنن بالنسبة لنا عندنا تعريفات يعني لهذه الامور المادية اوسع من تعريف المرتبط بالناحية - 00:10:36

اه الناحية خلينا نقول الفيزيائية المجردة ومن ذلك ان الله سبحانه وتعالى عرض التكليف الشرعي على الجبال على السماءات والارض والجبال فابين ان يحملنها. اشقاقا من عبء التكليف الشرعي ولكن حملها الانسان - 00:10:59

وهذا ايضا باب اخر وباب من الامور التي لا نستحضرها الان وهو ان هناك شيء في ذاكرتنا او في تاريخنا بينما وبين الله سبحانه وتعالى يعني لا نستحضره الان وهو ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى واذ اخذ ربك من بنی ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المست بربركم؟ قالوا بلى شهدنا - 00:11:20

ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا طبعا هذا ما اثره هذا الاشهاد ما اثره هذا الاشهاد اثره الفطرة يعني اثر هذا الاشهاد الذي حصل هو الفطرة التي رکزها الله في النفوس - 00:11:49

ان تعرف النفوس ربها في شيء في داخل النفوس. يا جماعة هذي النفوس ليست عبارة عن هباء ولا ذرات كيميائية تسير على الارض هذه نفوس بشرية رکز في داخلها انها - 00:12:07

انها نفوس مستعبدة لله الخالق الواحد شاهد ان هذا العرض للتکليف الشرعي سماه الله امانة انا عرضنا الامانة على السماءات والارض والجبال فابين ان يحملن. ولذلك يبصر العلماء لما يتعاملون مع الایات اللي فيها الامانة يبصرون معنى التکليف الشرعي - 00:12:25

ولذلك مثلا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وايش وتخون اماناتكم وانتم تعلمون. هنا لما تقرأ كلام المفسرين تجد انهم يرجعون شيء من التفسير في الامانة الى شيء من التکاليف الشرعية. بعضهم قال وتخون - 00:12:47

لتکليف الشرعي التي مطلوبها ان يعملها الانسان من وراء اعين الناس يعني يعني ما الذي يفعله حين يغيب عن الناس؟ وهكذا لكن شيء مرتبط بالتکاليف الشرعية. ثم قال الامام النووي رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب. اذا وعد اخلف اذا اؤتمن متفق عليه في رواية وان صام وصلى زعم انه مسلم. هذا الحديث حديث عظيم وحديث مخيف - 00:13:18

وهو حديث في بيان صنف من اصناف الناس الثلاثة الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في مطلع سورة البقرة في مطلع سورة البقرة الصنف الاول هم صنف المؤمنين الصنف الثاني الكفار الصنف الثالث - 00:13:37

صنف المنافقين. هؤلاء الاصناف الثلاثة هؤلاء المنافقون قد انزل الله فيهم ايات كثيرة. وانزل فيهم سورة باسمهم وتحدث عنهم سبحانه وتعالى في مواطن كثيرة وهذا الحديث عن المنافقين هو حديث واسع في كتاب الله. كبير - 00:13:59

الكلام فيه كثير وذكر الله صفات المنافقين في ايات كثيرة. صفات متنوعة ومتعلقة ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فزاد الامر بيانا. ووضح علامات المنافقين. ومجرد هذا التوضيح وهذا الحديث عن المنافقين في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:14:19](#)
ففي ايات كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة مجرد هذا الحديث معناه ان من المهم ان يهتم المؤمنون بموضوع المنافقين يعني هذا هذا يعني ايش؟ موضوع من موضوعات القرآن - [00:14:38](#)

هذا الموضوع من موضوعات القرآن هو جزء من موضوع اكبر منه وهو ايش سبيل المجرمين في القرآن هو عنوان كبير ما الذي يدخل تحت المجرمين الذين بين الله سبilem في القرآن - [00:14:59](#)
الكافر يعني كفار اسم عامي خلنا نقول الكفار والمشركين وايضا من الكفار اهل الكتاب صح بين الله سبilem في ايات كثيرة جدا وايضا من المجرمين المنافقين ها؟ من من المجرمين المنافقون. بين الله سبحانه وتعالى سبilem في ايات كثيرة جدا. ومن المجرمين الذين بين الله سبilem - [00:15:19](#)

الشياطين ايات كثيرة جدا ولذلك هذا موضوع شرعی موضوع من موضوعات البناء الشرعي التي يجب العناية بها ويا ايها الكرام نحن نقول دائمًا ان من اظهر صور الخلل المعاصر في بناء - [00:15:48](#)

في البناء الشرعي وعدم الشمولية في تناول موضوعات القرآن بعدم تناول الموضوعات في البناء بقدر الشمولية الموجودة في القرآن واحدة من موضوعات القرآن الواضحة بيان سبيل المجرمين. فرع عن سبيل المجرمين موضوع ايش - [00:16:07](#)
المنافقين الذي جاء الان في هذا الحديث ولذلك هذا الموضوع مهم جدا ما تمثلاته اليوم؟ اذا اردنا ان نقدم مثلا دروسا او تربية او حديثا للشباب او في الاعلام او ما الى ذلك. هو الكلام - [00:16:27](#)

عن المجرمين المعاصرین المجرمين وفتات هؤلاء المجرمين وصفات هؤلاء المجرمين ومحركات هؤلاء المجرمين. وكيف نواجه هؤلاء المجرمين وافكار المجرمين الى اخره والمعاصرن هم لا يخرجون عن الفتات المذكورة في القرآن ولكن التسميات يعني بحسب التسمية - [00:16:40](#)

يعني المرتبطة بكل عصر وبكل فئة اذا هذه اول فائدة من الحديث. اية المنافق ثلاث مجرد ان تأتينا احاديث في المنافقين وايات في المنافقين فهذا بحد ذاته ينبغي ان هنا محل اهتمام من المؤمنين. هذی الفائدة الاولی - [00:17:02](#)

الفائدة الثانية هي ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر علامات المنافقين وعلامات المنافقين المذكورة هنا في الحديث ذكر منها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وقال اية المنافق ثلاث - [00:17:21](#)

طيب هل هذه الصفات الوحيدة للمنافقين التي ذكرها الله ورسوله لا هناك صفات اخرى معنى ذلك ان قول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافقين ثلاث ليست للحصر ولكنها من ابرز العلامات التي يعرف بها المنافق - [00:17:35](#)

الامر الاخر انه هل هذه هل النفاق شيء واحد؟ هل النفاق رتبة واحدة معنى انه هل هذه هل هذه الایات الثلاث الصفات الثلاث التي تميز المنافقين هل هذا يجعل من يتسم بها منافقا نفاقا اكبر يبعد خارجا من الملة - [00:17:56](#)

او هو او ان نفاق درجات انه هناك نفاق اكبر فيه خروج من الملة وهناك نفاق دون ذلك هذی كلها من الامور التي اعنى العلماء بالحديث عنها وبيانها وبالتفصيل فيها - [00:18:20](#)

ولا شك ان من النفاق نفاقا لا يخرج المرء من الملة من النفاق نفاق لا يخرج المرأة من الملة ومن النفاق نفاق يخرج المرء من الملة. والبيان التفصيلي لصفات المنافقين التي تخرج الانسان من الملة. والتي لا تخرج يعني محلها تحرير اوسع من هذا المقام - [00:18:33](#)

آيراجع فيها بعض الكتب العقدية التي تحدثت عن هذه القضية آآ لكن من يتأمل في كتاب الله سيجد الصفات التي فيها ذكر المنافقين آآ صفات المنافقين المخرجة لهم من الملة وآآ من يتأمل في - [00:18:58](#)

النصوص سيجد من صفات المنافقين ما دون ذلك. طيب سؤال هل يمكن ان يجتمع في الانسان شعب من الایمان وشعب من النفاق ولا يكون بذلك منافقا خالصا؟ نعم يمكن ان يجتمع في قلب الانسان الواحد - [00:19:15](#)

شعب من الایمان وشعب من النفاق. فلا يكون مؤمنا خالصا ولا يكون منافقا خالصا طب ما حكمه يعني هو مسلم ولا كافر؟ مسلم

يكون انسان مسلما ويكون فيه شعب من الايمان لانه تعرفوا الاسلام اذا في الدرجات الثلاث الاسلام اقل من الايمان الاسلام ثم اعلى منه الايمان ثم اعلى منه - 00:19:35

الاحسان فيمكن ان يكون الانسان مسلما وفيه شعب من الايمان وفيه شعب من النفاق واضح ولكن كل شعبة من هذه الشعب تتغذى فاما ان تغلب شعب الايمان شعب النفاق او العكس. نسأل الله العافية - 00:19:57

وهذه هذه يعني مبحث سلوكى مهم جدا انه ينبغي على الانسان ان يتتبه لقلبه. فاذا وجد في قلبه او في نفسه شيء من شعب النفاق يجب عليه ان يتتبه لها وان يحاربها. حتى يخرجها من نفسه لانها تتغذى فاذا تغذت تنامت فاذا تنامت قد يصل الانسان الى حالة النفاق الخالص اية المنافق ثلاث اذا حدث واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان يعني هذه الان الثلاث اذا اجتمعت في انسان اجتمعت في انسان هذا - 00:20:39

يعني مؤشر خطر جدا ليس مرتبطا بانه عنده بعض المعاصي لا. هذا مؤشر على النفاق وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان هذا الاسلوب يدل والله تعالى اعلم على الملازمة والاستمرار - 00:21:01

ليس معنى ذلك انه اذا كذب مرة واحدة وان كان كذب قبيحا وشديدا بشأن ماله لكن هذا في الاستمرار لانه اذا حدث كذب اذا اخلف؟ اذا اؤتمن خان وكأنه هذا - 00:21:21

الاصل فيه او انه فعل دائم فيه الامر الاخر هذا يحتاج الى تفصيل مثلا اذا وعد اخلف ذكر بعض العلماء منهم الامام ابن حجر رحمه الله انه هذا فيمن كان مزمعا للاخلاط يعني كان - 00:21:34

كان في نفسه انه سيخالف الوعد وليس انه ايش؟ انه مثلا حصل له عذر او حصل له عارض او حصل له مانع وحصل له تزاحم او حصل له لا وانما اذا وعد اخلف يعني يعد وهو يعلم انه لن يوفي وانما - 00:21:50

يعطي وعود هكذا فيخالف اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان يعني اذا اعطي ماذا؟ هذا امثلة الان. اذا اعطي مالا ليوصله الى جهة معينة - 00:22:10

حفر ابار اعطاء شسمه افطار صائم اذا كذا اؤتمن على هذا المال ليوصله تجد ان نفسه المريضة وقلبه الذي فيه دخل ودخن لا يجعله يتعامل مع المال باعتباره امانة. لازم - 00:22:27

اقتطعوا شيئا وكأنه يعني خلاص الانسان طبعا انا ما اتكلم عن انه الله سبحانه وتعالى يقول العاملين عليها وهذا لها تفصيلها لا وانما اتكلم عن الخيانة او التوسيع والتأويل البارد لأخذ الاموال - 00:22:48

وايضا اذا اؤتمن خان يودع وديعة معينة ليردها فيجدها وايضا اذا اؤتمن خان اذا قام على ثغر من الثغور وكان مؤتمنا عليه ليقوم عنده عمل معين فيخون الامانة لا يقوم بالعمل على وجهه - 00:23:05

لا يؤدي الامانة التي اؤتمن عليها على حقيقتها هذا كله داخل تحت اذا اؤتمن خان يعني مثلا انسان يأتمنه الناس على ابنائهم محض تربوي تحفيظ قرآن جاي الاب جاي الام ولدي هذا عندك هذا هذا بمجرد انه يعطيك ابنه هذه الان ايش - 00:23:25

امانة ان لا تؤدي هذه الامانة بالاهمال والتقصير وعدم العناية وانه اهم شي يتسجل عليك انك حضرت الدوام ورحت عشان الراتب عشان كذا هذا اسمه خيانة للامام هذا اسمه تهاون في اداء الامانة. الاصوء من ذلك - 00:23:49

لو كان الانسان يخون الامانة يعني يعصي الله سبحانه وتعالى في هؤلاء الطلاب او في هؤلاء المتربيين. فهذه الان خيانة على خيانة ولذلك اذا اذا اؤتمن خان هذه القضية من صفات المنافقين - 00:24:10

التي ينبغي الحذر منها اذا عندنا هاي الثلاث صفات اذا اجتمعت في شخص وكان هذا هو الامر الدائم من حاله فهذا نسأل الله العفو والعافية هذا لا هذه لا تجتمع الا في منافق - 00:24:28

هذا الثالث لا تجتمع الا في منافق كما قلت اذا اجتمعت هذه الثلاث وكان هذا هو الهدي الدائم فهذه لا تجتمع الا في منافق. احنا الان ما قلنا منافق ايش - 00:24:48

يخرج من الملة وما يخرج من منافق اسم منافق يشمل المنافق بدرجتك بدرجتك المنافق الكافر الذي خرج من الاسلام تماما ودرجة

المنافق الذي على شفا على شفا جرف النهار لكنه منافق في نفاق اصغر وفي نفاق اكبر - 00:25:00

جيد هناك ايضا صفات اخرى اه في حديث اخر صحيح في البخاري ايضا. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في اربع صفات. هذى ثلات حديث اخر في اربع حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهمما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه - 00:25:22

كان منافقا خالصا ومكانت فيه خصته منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. ايش؟ اذا حدث كذب ها وادا وعد اخلف وادا عاهد غدر وادا خاصم ايش اللي فيها زيادة عن الثالثة هنا - 00:25:40

اذا خاصمه فجر اذا عاهد غدر يعني قربية من اذا اذا اؤتمن خان صح؟ قربية من اذا اؤتمن خان مع انه اذا عاهد غدر يعني هذى اخص فيها صورة يعني من صور خيانة الامانة او - 00:26:01

يعنى فيها صورة من الصور خلينا نقول ولو ولو بدرجة من الاشتراك العام آآ في الغدر من صفات المنافقين والفحور في الخصومة ايضا من صفات المنافقين آآ وهذه الاستمرار فيها ها اذا خاصم فجر قلنا هذا الاستمرار فيه هذى صفة خطيرة جدا - 00:26:14

نسائل الله العفو والعافية. وهذا هذى القضية يا جماعة الخير يعني يجعل امر السلوك امر السلوك في الاسلام يجعله امرا مرتبطا عقيدة الحين هذا ارتباط بين السلوك والعقيدة صح ولا لا - 00:26:39

النفاق قضية عقدية ولا سلوكيه؟ في الاساس كتصنيف عقدية عقدية الصفات المذكورة هنا سلوكيه صح ولا لا؟ حدث كذب وعاد اخلف عهد غدر خاصم فجر سلوك صح ولا لا صح ولا لا - 00:26:58

لاحظ النفاق اسم مرتبط بالعقيدة يعني هي مسائل الاسماء والاحكام هذى من الاسماء اللي يتربى عليها احكام مرتبطه بالعقيدة. اللي هي الایمان الكفر النفاق الفسق هذى كلها اسماء عقدية الدلة عليها - 00:27:16

في الذي نتناوله الان في النفاق سلوكيها معناه ان هناك ارتباط بين السلوك وبين العقيدة ومعناه ايش معناه انه لما تربى الشباب او الفتياان او الناس تربىهم على صدق الحديث - 00:27:35

وعلى الامانة طبعا الوفاء بالعهد انت جالس ربي تربية عقدية من هنا يتسع المفهوم العقدي ها فما يكون انه انت تربى العقيدة ولا تدرس العقيدة انه ليست هي مجرد مجموعة من الضوابط العقدية النظرية المعرفية - 00:27:52

مرتبطة مسائل وابواب معينة مرتبطة الاسماء والصفات او غيرها فنكون كذا ختمنا العقيدة والسلوك ولا عليك السلوك ولا تتناوله اصلا يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم جعل علامات جعل علامات على النفاق - 00:28:15

اللي هو يضاد العقيدة جعل عليه علامات سلوكيه معنى ذلك اني اذا ربىت الناس على هذى الصفات السلوكيه التي تخلصهم من النفاق تربى عقيدة على العقيدة يوسع المفهوم العقدي ما يصير العقيدة هو مجرد اشياء تحفظ وخلاص - 00:28:36

تصورات معينة وخلاص وهل هي من العقيدة هذى ولا من من العقيدة ايضا هذى عقيدة وهذى من العقيدة وهذى من العقيدة وهذى من العقيدة. بناء العقد يجب ان يكون بناء شموليا - 00:28:59

ما يكون البناء العقدي هو لانه بكرة واحد يجييك ضابط في الاسماء والصفات ويواли الكفار على المسلمين الان ترى الناس اللي عندهم تضخم بالجانب العقدي النظري ايش لما يجي في موالة الكفار على المسلمين يقول لك هذا عنده يعني لا تدخل المسائل السياسية وهو عنده اشكالات سياسية بس عقيدته صحيحة - 00:29:10

زابطة والله عقيدته مضروبة ابو جدها ولا هي زابطة ولا هي حول الزابطة هذى مشكلتك انت لما انت خللت العقید بباب نظري معين. وهناك جالس مع المنافقين وش اسمه ويواлиهم على على المسلمين ويواли اعداء الله على اولياء الله. يقول لك والله عقيدته ظابطة بس انه عنده يعني انتم هذى مشكلته انكم تدخلوا - 00:29:30

السياسي تجي تتكلم عن الجهاد والكتا وارتباطه بالعقيدة يقول لك هذى مسائل حركية وهذى مسائل سياسية ابعدت موضوع الجهاد والسعى هيمنة الاسلام وحكمه والكلام على الولاء والبراء والكلام على اذا خرجت هذى كلها من العقيدة على المستوى العملي - 00:29:55

فمشكلة كبيرة جداً يعني هذا ممكناً ننتبه. آية المنافق ثلاث. المنافق اسم مرتبط بالعقيدة. هذا يضاد للعقيدة. آية المنافق ثلاث انت الان تنتظر ممكناً واحد بناء على هذى الاشكالات على اشكال التصور الخاطئ عن العقيدة. ينتظر في الحديث آية المنافق ثلاث -

00:30:25

والله مثلاً ان يعتقد كذا ممكناً ينتظر الانسان كذا سلوك هل تتكلم عهد غدر السلوك قضية خطيرة صح ولا لا؟ ومن جهة أخرى ممكناً انسان يعني ايش اذا ما صارت فعلاً التأكيد بهذه الطريقة ممكناً يتهاون الانسان في هذى -

00:30:47

في هذه الاشياء يعني ممكناً يتهاون في الكذب مثلاً. ايش الكذب يعني مشيها يا عمي مرة مرتين هذه قضية مهمة وخطيرة جداً ثم قال رحمة الله تعالى عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين -

00:31:12

قد رأيت أحدهما وأنا انتظر الآخر ابتسمت عشان المنهاج ابسست طيب اعطاني ابتسامة كبيرة عمرو الله يجزيه خير بس قلت بس بديت في الحديث اعطاني ابتسامة كبيرة جداً لانه هذا ما شرح في المنهاج الشرح القديم وضيف الحديث عن المنهاج -

00:31:29

هو مبوسط انا انه يسمع الشرح طب ايشرأيك تجاوز وخلية واجب طيب حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة -

00:31:51

نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النوم وتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوقت -

00:32:09

ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه في ظل اثرها مثل اثر المجلبي كجمر دحرجته على رجل فنفض فتراه منتمراً وليس فيه شيء. ثم اخذ حصة او فدحراها على رجله -

00:32:29

قال فيصبح الناس يتباينون فلا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان فيبني فلان رجلاً اميناً. حتى يقال للرجل ما اجلده! وما اظرفه حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله -

00:32:47

وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان هذا الذي يقوله منا الان. حذيفة وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعدت -

00:33:05

فإن كان مسلماً لا يرده على دينه وإن كان نصراانياً أو يهودياً ليرده على ساعيه. وأما اليوم فما كنت كنت أباع منكم إلا فلاناً وفلاناً. متفق عليه قال الإمام النووي في شرح غريب هذا الحديث قوله جذر بفتح الجيم واسكان الدال المعجمة وهو اصل الشيء. والوقت باسكان الكاف وبالتالي -

00:33:19

المثنى الاثر اليسيير والمجل بفتح الميم واسكان الجيم وهو تنفس في اليد ونحوها. من اثر عمل وغيره. قوله منتمراً مرتفعاً قوله اعيه الوالي عليه هذا الحديث حديث عظيم وحديث فيه -

00:33:45

فوائد كثيرة حديث وهذا هذا الحديث هو يعني يتضمن داخله حديثين كما قال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان عفواً حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم حدثني حديثين -

00:34:08

قد رأيت أحدهما وأنا انتظر الآخر. يعني هو حديث يتضمن حديثين الحديث الاول عن نزول الامانة. والحديث الثاني عن رفع الامانة لاحظوا يا جماعة الامانة كما قلنا قبل قليل لما الانسان يعرفها مجرد انه هي رد الوداع التي اؤتمن الانسان عليها -

00:34:28

يكون قد اختزل المفهوم الواسع العظيم الى صورة من صوره لاحظ حدثنا عن نزول الامانة في جذر قلوب الرجال. يعني هذا الان ارتباط عجيب بين كلمة الامانة وبين القلوب الامانة -

00:34:50

توضع في القلوب وضعاً نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. جذر يعني اصل قلوب وليس المقصود هنا بالرجال باخراج النساء فنزلت في جذر قلوب الرجال. هذا الان اساس الایمان اساس الایمان -

00:35:13

سمى بالامانة هنا يعني هو ما يكون في اساس القلوب من الایمان ومن حمل اساس العبودية والتکلیف العبودية لله سبحانه وتعالى وحمل اساس التکلیف الشرعي هذى اللي هي الامانة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال يعني ما جعله الله في قلوب الرجال وفي قلوب الناس المؤمنين من الایمان الذي -

00:35:36

تنزل في اصل قلوبهم وهذا الايمان هو اساس العبودية لله سبحانه وتعالى. واساس الاستسلام له واساس القبول للتکلیف الشرعي واضح هذا الان نزول الامانة في قلوب او في جذر قلوب الرجال - 00:36:02

فسمی الايمان هنا بايشه هذا مثل اي اية انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابین ان يحملنها وانشققن منها وحملها الانسان طیب الحديث الثاني هو الحديث عن رفع الامانة. هنا النبي صلی الله عليه وسلم يتحدث - 00:36:22

ان هذه الامانة طبعا عفوا قبل ما ننتقل الحديث الثاني عفوا تتمة الجملة مهمة جدا فعلموا من القرآن وعلموا من السنة وهذی الجملة مهمة جدا ومفيدة جدا في في بيان الارتباط بين الايمان والعلم - 00:36:39

بين الارتباط بين الايمان والعلم. لانه قال نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال فعلموا من القرآن وعلموا من السنة. او ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة لعل من الفوائد في هذه الجملة فائدة الاولى - 00:37:00

ان هذا الايمان يغذى بتعلم القرآن والسنة والفائدة الثانية ان من مقتضى هذا الايمان هو تعلم القرآن والسنة. فالايمان يدعوه الى تعلم القرآن والسنة وتعلم القرآن والسنة يزيد من الايمان - 00:37:20

تصبح القضية محركها هكذا. الايمان يغذى الانسان ليتعلم من القرآن والسنة. والقرآن والسنة يغذى هذا الايمان لينميه ويزيده. والله تعالى اعلم ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه - 00:37:37

يعني الانسان قد ينزع منه شيء من الايمان وهو لا يشعر ينام الرجل النوم فتنزع الامانة من قلبه هذی الامانة اساس تحمل التکلیف الشرعي قد ينزع من من الانسان شيئا فشيئا - 00:37:59

ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه في ظل اثرها مثل مثل الوقت ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثار اثرها مثل اثر المجلی يعني هذا الوقت اللي هو اللي هو اختلاف اللون او الاثر في اثر يكون على الجلد - 00:38:21

من لون اخر لون يعني مثلا لون سواد او سمرة معينة او شيء هذا كأنه لما ينزع الايمان او شيء من الايمان يبقى له اثر مثل اللون على الجلد ثم النزعة الاخرى - 00:38:42

يكون الاثر مثل المجل. هذا المجل اللي هو الانتفاخ او التنفس هذا اللي يكون باليد بعض بعد مثلا عمل بالفأس والعمل بالكتأ ممکن يحدث حالة من كذا انتفاخ في الجلد - 00:39:03

ها المنتبرا اللي هو مرتفعا. ومنه اصلا المنبر هو ارتفاع هذا الارتفاع في الجلد وليس فيه شيء هو بس اثر انتفاخ لكن ما في بداخله شيء وليس فيه شيء هذی كل هذا كله يعني تشبيه ثم استعمل النبي صلی الله عليه وسلم او ذكر المثال قال كجمير درجته على رجلك فنفض فتراه منتمرا - 00:39:19

يعني هذا كله اه تشبيه وتقريب لقضية انتزاع اثر الايمان او انتزاع الايمان من القلب وبقاء اثره شيئا فشيئا وهذا معناه ايش؟ معناه انه الانسان اه كلما زادت غفلته امكن تسلل الايمان من قلبه دون ان يشعر - 00:39:44

وكلما زادت يقظته امكن له ان ينتبه لتسلل الايمان من قلبه فيجدد الايمان في قلبه من جديد ويتوبي ويرجع ويستغفر واضح ما اثر نزع هذی هذا الايمان هذی الايمان اللي هو سمي الامانة هنا - 00:40:10

ما اثر نزعها؟ قال النبي صلی الله عليه وسلم فيصبح الناس يتباينون فلا يکاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان فيبني فلان رجلا امينا. من قلة الامانة ها يقال ان فيبني فلان رجلا امينا - 00:40:32

طیب الان هذا ايضا ارتباط بين العقيدة والسلوك لانه الامانة التي نزلت في جذر قلوب الرجال والامانة التي رفعت هل هي الامانة بمعناها الخاص؟ ام بمعناها العام اللي هو داخل فيه الايمان واساس التکلیف - 00:40:51

طب ما اثر قلة هذا الايمان خيانة الامانة بمعناها الخاص يصبح الناس يتباينون فلا يکاد احد يؤدي الامانة في بيعه وشرائه حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان - 00:41:10

الان قول النبي صلی الله عليه وسلم وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان يؤکد اي شيء احسنت يؤکد ان الامانة المذکورة في الحديث هي ايش الايمان واضح - 00:41:33

انه ذكر نزع شيئا فشيئا ثم قال حتى يصبح ان اه حتى ايش اخر شيء قال وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان واضح؟ فهنا استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الاسمين في الحديث. اسم الامانة واسم - [00:41:49](#)

طيب وهذا ايضا يعني من فوائد الحديث كثيرة لكن اكتفي فقط بالفوائد المجملة نختم بالحديث التالي قال الامام رحمة الله تعالى الامام النووي وعن حذيفة وابي هريرة رضي الله عنهم - [00:42:08](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمعوا معي بقلوبكم الى هذا الحديث. فهو حديث عجيب وحديث عظيم. وينبغي ان يحفظ استمعوا لهذا الحديث جيدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:26](#)

يجمع الله تبارك وتعالى الناس يوم القيمة. فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول هل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم؟ لست بصاحب ذلك - [00:42:47](#)

اذهبا الى ابني ابراهيم قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك. انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك. اذهبا الى عيسى كلمة الله وروحه. فيقول عيسى - [00:43:04](#)

لست بصاحب ذلك فيأتون محمداما صلي الله عليه وسلم. فيقوم فيؤذن له الان يأتي موضع الشاهد انتوا الان استحضرتم عظمة المشهد صعوبة الحال عظمة المقام اسمعوا قضية الامانة اين موضعها - [00:43:27](#)

قال صلى الله عليه وسلم وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبي الصراط يمينا وشمالا الامانة والرحم بعد هذا المشهد يوضع الصراط ها لما نعبر الصراط في جنبي الصراط الامانة الرحم فيمر اولكم كالبرق - [00:43:52](#)

قلت بابي وامي اي شيء كمر البرق؟ قال الم تروا كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول - [00:44:20](#)

رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل ولا يستطيع السير الا زحفا وفي حافتي الصراط كالاليب معلقة مأمورة باخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار - [00:44:40](#)

والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم قوله وراء وراء هو بالفتح فيهما وقيل بالضم بلا تنوين. ومعناه لست بتلك الدرجة الرفيعة وهي كلمة تذكر على سبيل التواضع. وقد بسطت معناها في شرح صحيح مسلم - [00:45:05](#)

والله اعلم. هذا كلام النووي رحمة الله تعالى هذا الحديث من الاحاديث التي فيها الكلام عن اليوم الآخر والكلام عن اليوم الآخر يجب ان يشغل المؤمنين يجب ان يشغل المؤمنين - [00:45:30](#)

كيف الانسان المسلم يعيش في هذه الحياة ولا يكون له ارتباط تفصيلي باليوم الآخر واليوم الآخر هو يومه الحقيقي. هذا كل الحياة اللي عايشين فيها ترى زيف وما الحياة الدنيا الا متناع الغرور - [00:45:56](#)

اسأل كل واحد منكم اين جدك الخامس الان اين جدك السادس؟ اين جدك العاشر جدك الخامس عشر جدا جدا جدك السبعين ما في كلهم راحوا كل من مر على هذه الحياة قبلنا راحوا انتهوا ماتوا - [00:46:15](#)

بنوا واملوا وعاشو احب وبغض تزوجوا تطلقوا وهزموا وانتصروا تاجروا وجمعوا ثم بعد ذلك الكل غادر باقي احد تعرفون قبل خمس مئة سنة كذا نسي فلم يمت في احد - [00:46:40](#)

تجاوز سجلات الملائكة حاشا الله سبحانه لا يصل ربى ولا ينسى. ما في ولا واحد يعد ولا واحد كل له عمر يروح له عمر ويروح والعجب ان امامنا يوما - [00:47:13](#)

هذا اليوم هو اليوم الحقيقي الذي سنعيش فيه. يعني هذا كل الذي نراه الان ولا شيء كله ولا شيء الذي عاش مهموم والذي عاش سعيدا والذي عاش ملكا والذي عاش خادما والذي عاش - [00:47:31](#)

عندهم ممتلكات والذي كل هذا يزول بما فيه كله رايج العجيب انه لما نبعث يوم القيمة ويتكلم الناس طبعا لما يصير البعث هذا الموقف المهول الناس يتكلمون فيما بعضهم فيما بينهم - [00:47:46](#)

يبدأ الكلام ليوم طويل فيه مشاهد كثير واحد من الاشياء التي تقال خاصة طبعا عند المجرمين انه انه ايش اللي صار؟ احنا ما عشنا.

من احنا عشنا كان في شيء قبل هذا اليوم - [00:48:06](#)

يتخافتون بينهم ان لبئتم الا عشرة نحن اعلم ما يقولون اذ يقولوا امثالهم طريقة ان لبئتم ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون
اكتشف انه هذى الحياة يوم القيمة تكتشف ان هذى الحياة ما كانت شي - [00:48:24](#)

ما كانتش ولعظام ذلك اليوم تحدث الله عنه وعن تفاصيله كثيرا كثيرا في كتاب الله انا اسألكم حتى صوركم سورة نزلت
سورة كاملة وعنوان السورة اسم السورة هو متعلق بذلك اليوم - [00:48:47](#)

زلزلة انشقاق تكوير للقطار ص ولولاها تغابن الواقعه الى اخره يعني صور عن ذلك اليوم كم ذكر الله سبحانه وتعالى التفاصيل
كده الشمس كورت النجوم قادرات والجبال سيرت واذا الشعار عطلت واذا البحار حشرت واذا النفوس زوجت -
[00:49:13](#)

الى المؤودة سلت باي ذنب قتلت. اعيدت الصحف نشرت واذا السماء كشطت. واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازافت الى اخره السور
الكثيرة التي فيها ان يذكر الله كل ذلك وان تأتي الاحاديث الكثيرة في ذلك ثم لا يكون لنا نصيب - [00:49:48](#)
من الحديث عن الآخرة وتذكرة الآخرة. لذلك يا جماعة يجب ان نجتمع يجب ان يكون هناك اجتماع متكرر بين الناس بين المسلمين
بين الفئات بين الاحبة بين الاصحاب لذكرة شأن الآخرة - [00:50:06](#)

لازم تذكرة سعر الآخرة. الانسان مع انه الحقيقة واضحة امامه حقيقة الموت والانتقال من الدنيا في يا جماعة في احد يعني كافر
ملحد مسلم مدربي كلهم مقررين بهذه الحقيقة لكن هي اكثر حقيقة ينساها الانسان - [00:50:22](#)
اكثر حقيقة ينساها الانسان. هي هي واضحة حتى ملموسة حسيا ماديا. ما في احد باقي. كله رايج. كله مات سابقا. كله حيموت حاليا
اووضح من يعني اوضح حقيقة يتطرق اليها البشر - [00:50:39](#)

وهي اكثر حقيقة تنسى ا اكثر حقيقة في احد منا يا جماعة كذا دائمًا يستحضر ان هو ممكن يعني يمكن اغلبنا وبحسب الدرجات ان
الانسان انه يعني يعتبر انه الاصل الاصل - [00:50:54](#)

heimot الا بعد يعني الستين كمان بدرى شوية يعني بعد الستين بس هذا الاصل يعني ممكن يحسب الانسان حساب كنعرف كل كل
خطوة لها امالها كل مرحلة لها امالها بس انه يحط الانسان بحسابه الواضح انه هو - [00:51:11](#)

ما راح يعدي هذى الخطوة يمكن اكيد يعني يقال اليوم انه بلاش تشاوم بلاش اكتئاب بلاء حديد سوداوية مدربي ايش حنينة ماشي
حلو كلامك جميل. الان كلامك جميل بس تعرف متى اكتشف ان كلامك مو جميل - [00:51:30](#)

لمن يجي يوم القيمة فعلا انا بذاك الوقت اكتشف انه كلامكم جميل انا ودي اقول لك انه صح يا اخي
نعيش الحياة يعني كذا. ولا تندد علينا وتذكرة هذى من اللذات والموت. كلامك يعني فيو يعني ايش ؟ شي جميل كدا - [00:51:47](#)
ودي اقول لك اياه بس اذا بعثنا يوم القيمة انا ساكتشف ان كلامك كان غلط وانه المستقبل الحقيقي هناك وانه كل ما كان يسمى
فشلًا في المستقبل الدنيوي هو قطعا ويقينا ليس مثل الفشل في المستقبل الآخر - [00:52:03](#)

هذى الحقيقة اللي سنكتشفها جميعا ليس مثل الفشل المستقبل الآخر. وان الهلع الذي كنا عليه الهلع انا ما اتكلم اتخاذ الاسباب.
الهلع الذي كنا عليه في الدنيا لاجل مستقبل الدنيوي سنكتشف يوم القيمة انه ما كان يستاهل - [00:52:22](#)

والله يا جماعة سيكتشف كثير من الناس الذين ما كان عندهم هذا اليقين انه ما كان يستاهل وان الدنيا كان ينبغي ان تؤخذ في
حدودها بأسبابها المعهودة امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. دون ان تصل يصل الانسان الى حالة هذا - [00:52:39](#)

شاهد يا جماعة الدرس هو ليس عن عن الآخرة لكن فقط اخذا من انه التفصيل الذي ذكره الله ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في
هذا الحديث انه ينبغي الاهتمام بالآخرة. ينبغي الاهتمام بالحديث عن الآخرة - [00:53:02](#)

تفاصيل اليوم الآخر هذا هذى قضية مهمة. الباب عن الامانة والامام النبوى رحمه الله ائمما ساق الحديث لاجل الجملة التي فيها انه
يوضع ترسل الامانة والرحم. يا الله هذا المشهد مخيف - [00:53:17](#)

يا ويل قاطعي الارحام. ويا ويل خائني الامانة عند العبور من الصراط يا عيني شوف انت ممكن في ذاك اليوم الصعب تتجاوزه اليوم

الصعب ذاك اليوم العظيم فيه مراحل. في احدى - 00:53:34

اللي هو اليوم هذاك هو عن عن حياة الناس في هذه الارض يمكن من وقت ادم عليه السلام الى اليوم بس يومه هذا غير الحين الجنة والنار والخلود فيها بس يوم القيمة اليوم - 00:53:58

هذا اليوم يوم طويل طويل جدا لك ان تتخيل انه في هذا اليوم كل انسان وجد على هذه الحياة سيحاسب يوم طويل فيه احداث كثير وفيه احوال تغيرات كونية كل شيء يتغير - 00:54:12

انت كل ما تتجاوز مرحلة تقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين تجي مرحلة الصلاة مرحلة الصراط هي التي يكون الرسل يعرفون حساسية مرحلة الصراط فيقولون رب سلم سلم. دعاؤهم رب سلم سلم - 00:54:34 يعني كانه الصراط هذا يعني عارف المحك الاخير. رب سلم سلم. رب سلم سلم تخيلوا يا جماعة مشهد ان نقف على الصراط ها ويكون على جانبه الصراط الامانة والرحم - 00:54:55

يعني انا اتخيل مشهد الذي يقف على الصراط وهو يرى النار تحت الصراط كل همه كيف يتجاوز الصراط واللي يبصر الامانة والرحم بالكيفية التي يجعلها الله سبحانه وتعالى لهم ويذكر انه هو كان في الدنيا - 00:55:15

خائن للامانة او قاطع للرحم ايش مقدار الرعب والخوف الذي سيكتنفه قبل المرور من الصراط ولذلك يا جماعة خطأ كبير جدا نحن نقول والله عshan نفسيات الشباب والناس ما نتكلم عن النار ولا ما نتكلم عن يوم القيمة لا لازم تتكلم لازم - 00:55:32

هذا امانة يعني هذى لازم انت تستعد لهذا اليوم انا اذا احبك لازم اقول لك هذا الكلام. ولا انت تحبني لازم تقول لي هذا الكلام. لازم تستعد اذا انت ام تحبي ولدك - 00:55:57

واكيد تحبي ولدك؟ ما يصير تحرسي على مدربته اكثر من صلاته ما يصير ما يجوز. يعني هذى مهي محبة حقيقة ما يصير تستنفر الدنيا كلها عshan تتأخر عن المدرسة او ما جاب الاختبار وما تسوى هذا الاستئثار عshan انه ما ما يصلى ولا قائم بدين الله سبحانه وتعالى ولا ما يصير - 00:56:08

وما يصير تخليها زي بعض يعني ما اقول لك الحل انه تستنفروها في الاثنين ما يصير تخليها زي بعض يجب انه يدرك هو انه اذا اخطأ في شأن دينه فالامر اعظم - 00:56:28

من تقديره في شأن دراسته وفي شأن دنيا اعظم نعم تسوى استئثار موضوع الدراسة وكذا بس ما يصير بهذه الدرجة ابدا ما يصير هذا اذا كنت فعلا تريدين نجاته في الآخرة؟ تخافين عليه من النار ومن عذاب الله سبحانه وتعالى - 00:56:39

فان ابى انك لا تهدي من احبت ولكن الله يهدي من يشاء. لكن الانسان يبذل ما عليه. قوا انفسكم واهليكم نعم. شاهد ترسل الامانة والرحم الى جنبي الصراط فت تكون هذه من معايير المرور على الصراط من كان - 00:56:59

اه قاطعا لرحمه ان كان بعيدا عن اداء الامانة خائنا لها نسأل الله العافية هو سيكون من اولى الناس الذين سيؤخذون على الصراط هناك كالاليب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:25

على الصراط على حافتي الصراط يعني خطأ تخطف قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر مثل شوك السعدان فالشوك كذا ليش تنزل على المارين تخطفهم فناج مخدوش خوف مخدوش ناج - 00:57:42

يعني ممكن الانسان يخدش بهذه الكالايب ولكن ينجو. سرعته ومشيه اسرع من قوة اعتراض الخطاف هذا او الكلاب آآ وهناك من لا تسمح له سرعته ولا عمله آآ بتجاوز مثل هذه الضربات التي - 00:58:08

هناك اناس اصلا ما كالبرق كالبرق المناسبة الكل سيمر على الصراط ما في استثناء الذين يدخلون الجنة بلا حساب الذين يدخلون الجنة بالعرض الذين يدخلون الجنة بالحساب. ما في احد الا سيمر. وهذا تفسير قول الله سبحانه وتعالى الذي فيه القسم. وان منكم - 00:58:30

الا واردها هذا الورود اللي هو العبور على الصراط. كلنا سنعبر هذا الصراط يعني وانت تخطف لمستقبلك ايها الكريمة خلي واحد من اهم الاهداف المستقبلية النجاة من النار النجاة - 00:58:52

عند العبور من الصراط خلي هذا من هدف. اسئله تخطيط لاي شيء دنيوي تريد ان يجعل هدفا وتخطيط له خطة معينة هذا التخطيط
هذا التخطيط المستفاد فيما يتعلق بالباب تحديدا والا في الفوائد من حديث هذا كثيرة جدا مستفاد فيما يتعلق بالباب هو -

00:59:10

الحرص على اداء الامانة فان للامانة مع الناس شأن عند العبور من الصراط والحرص على صلة الرحم والخوف الشديد من قطع الرحم
ولذلك القضية هندي خطيرة جدا القضية هندي خطيرة جدا جدا قطع قطع الرحم - 00:59:39

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع وقد يكون يعني صورة من اهم صور تحقق هذا الحديث هو ما يتعلق
بالصراط وليس المقصود لا يدخل الجنة انه لا يدخلها ابدا - 01:00:02

وانما اه لا يدخل الجنة قاطع اولا هو هذا من النصوص التي فيها ذكر اسباب دخول النار وذكر اسباب دخول الجنة. اللي هو من جنس
هذه النصوص هذه النصوص مؤداتها ان هذا العمل من اعمال النار. اعمال الموصل الى النار - 01:00:24

وقد يقوم معارض ايش بهذا العمل اخر من اعمال الجنة هذا عمل من اعمال اهل النار قد يقوم عند الانسان عمل اخر مقابل له من
اعماله الجنة هنا تأتي في الآخرة ايش - 01:00:44

الموازنة بين الحسنات والسيئات وما الى ذلك. وقد يكون من اهم صور عدم الدخول هذا انه هو ما يكون على الصراط فيكون عدم
الدخول الاولى الى الجنة وانما قد يعذب الانسان في النار ثم يدخل - 01:01:01

اذا كان من اهل التوحيد نكتفي بهذا القدر ونسأل الله سبحانه وتعالى الستر والعفو والعافية والهدى والتقوى والعفاف والغنى ونعوذ
بالله من النار ونعوذ بالله ان نفتتن في ديننا ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - 01:01:16

انك انت الوهاب اللهم انا نسألك الثبات. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا من سيئات
اعمالنا اللهم انا نعوذ بك من شر ما عملنا ومن شر ما لم نعمل - 01:01:35

ونعوذ بك من شر ما استعاذه منه عبده ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم ربنا اعتقنا من النار اللهم اعتقدنا
من النار اللهم انا نسألك الجنة - 01:01:51

اللهم انصر عبادك المستضعفين من المؤمنين في كل مكان ونجهم واكشف كربتهم. اللهم انتقم من اليهود الظالمين المفسدين
المجرمين ومن كل من يحارب دينك ويصد عن سبيلك لا حول ولا قوة الا بك. اللهم حرر بيتك بيت المقدس منهم - 01:02:03
اللهم وحرر بيتك المقدس منهم يا رب العالمين. لا حول ولا قوة الا بك. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين - 01:02:18